من الحيوان الجانب للحاير وسيأتي تمامه في الوحشي والانسان من الناس
اسم جنس يقع على الذكر والانثى والواحد والجمع واختلف في اشتقاقه
مع اتفاقهم على زيادة النون الاخيرة فقال البصريون من الانس والهمزة اصل
ووزنه فعلان وقال الكوفيون مشتق من النسيان فالهمزة زائدة ووزنه
افعان على النقص والاصل انسيان على افعلان ولهذا يرد الى اصله في التصغير
فيقال انيسيان وانسان العين عن بصرها والجمع فيهما اناسي والاناس قيل
بعض الجامع مشتق من الانس لكن يجوز حذف الهمزة تخفيفا على غير
قياس فيبقى الناس (انف) من الشيء انفا من باب تعب والاسم الانفة مثل قصبة
استنكف وهو الاستكبار وانف منه تنزه عنه قال ابو زيد انفت
من قوله اشد الانف اذا كرهته ما قال والانف المعطس والجمع اناف على افعال
وانوف وانف مثل فلس وافلس وانف الجبل ما خرج منه وروضة انف
بضمتين اي جديدة النبات لم ترع واستانفت الشيء اخذت فيه وابتدأته
واستقبلته كذلك (انق) الشيء انقا من باب تعب راع حسنه واعجب
وانقت به اعجبت وتعدى بالهمزة فيقال انقني وشيء انيق مثل عجيب
وزنا ومعنى وتانقت في عمله احكمته (الانك) وزان افلس هو الرصاص وقال
هو الرصاص الاسود ومنهم من يقول الانك خالص وليس في العربي
فاعل بضم العين واما الاشد والاخر فمختلف وامر وكلها اعجميات
(انام) الجن والانس وقيل الانام ما على وجه الارض من جميع الخلق
(اني) ارجل بالكسر انينا واناتا بالضم صوت ولذكره ان على
فاعل لا انثى وتقول لبيك ان الحمد بكسر الهمزة على معنى الاستئناف

وربما فتحت على تاويل بان الحمد وانما قيل تفتحه في النحو قال النحويون اذا
زيدت ما على ان صارت للتعيين كقوله تعالى انما الصدقات للفقراء لانه يوجب
اثبات الحكم للمذكور ونفيه عما عداه وقيل الظاهر في النحو محتملة للتاكيد نحو
انما زيد قائم وقيل الظاهر في التوكيد محتملة للحصر قال الامدي لو كانت
للحصر لكان فيها الفهم على خلاف الاصل والظاهر انها محتملة لما تقدم
فيحمل على ما يليق بالمحل واما ان بالسكون فتكون حرف شرط وهو تعليق امر
على امر نحو ان قمت قمت ولا يعلق بها الا ما يحتمل وقوعه ولا تقتضي الفور بل
تستعمل في الفور والتراخي مثبتا كان الشرط او منفيا فقوله ان دخلت الدار
او ان لم تدخلي فانت طالق يعم الزمان فقال الامام في سبب التخليص
لو قال لامراته ان دخلت الدار او كلمت زيدا فانت طالق متى تطلق اذا فعلتهما
جميعا لانه اتى بشرطين فيقال له لو قال انت طالق ان احمر البسر فهذه المسالة
على ان البسر لا بد ان يحمر فالشرط فيقال له لو قال اذا احمر البسر فانت طالق
اذ احمر لانه شرط يجيء معروف فمن ان وبين اذا فجعل ان للمكروه واذا للمتحقق
فيقال اذا جاء راس الشهر وان جاء زيد وقد تتجرد عن معنى الشرط فتكون بمعنى لو نحو
صل وان عجزت عن القيام ومعنى الكلام ثم الحال المعبر عنها بالسكوت عنه في
الحكم اي صل سواء قدرت على القيام او عجزت عنه ومنه يقال اكرم زيدا وان
قعد فالواو للحال والتقدير ولو في حال قعوده وفيه نص على ادخال المفرط
بعد الواو تحتا ما يقتضيه من الاطلاق والعموم اذ لو اقتصر على قوله اكرم
زيدا لكان مطلقا والمطلق جار في التقييد فيحتمل دخوله ما بعد الواو وتحت
العموم ويحتمل خروجه على ارادة التخصيص فيتعين الدخول بالنص